

12 من 82 | من أحكام الصيام | العمرة في شهر رمضان | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم من احكام الصيام. الدرس الواحد والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف - 00:00:00 اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطيب الله جميع اوقاتكم بكل خير. نرحب بحضراتكم ومع لقاء يتجدد معكم ومع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء باسم - 00:00:20 جميعا نرحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا بكم. حياكم الله وبارك فيكم اه فضيلة الشيخ بيودنا ان نخصص هذه الحلقة للحديث عن العمرة لو تحدثون عن حكمها وعن فضلها في هذا الشهر الفضيل المبارك. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:42 والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فان العمرة مشروعة في كل وقت من السنة ليس لها وقت محدد بخلاف الحج - 00:00:57 فان الله جل وعلا قال الحج اشهر معلومات اما العمرة فانها في جميع السنة وهي في رمضان افضل العمرة في رمضان افضل لقول النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعدل حجة - 00:01:18 وفي رواية تعدل حجة معي ففيها فضل عظيم فينبغي للمسلم اذا تيسرت له العمرة في رمضان ان يعتمر اما اذا كان هناك ما هو افضل من العمرة فهو افضل من العمرة - 00:01:39 آا او ما هو واجب فما هو افضل من العمرة كأن يكون بقاؤه في بلده فيه منفعة للمسلمين اذا كان من العلماء يسألونه ويستفتونه ويرجعون اليه ويرشدهم فهذا عمله وهذا افضل من العمرة - 00:02:01 فمن كان في بقائه في بلده منفعة للمسلمين فبقاؤه افضل من ذهابه الى العمرة وكذلك من كان بقاؤه واجبا انه لا يترك الواجب يذهب الى مستحب كالذي يربي اولاده ويرعاهم هذا واجب عليه واذا ذهب للعمرة - 00:02:24 فان هذا يخل بتربيتهم واهمالهم فلا يترك واجبا ويذهب الى سنة كذلك اذا كان امام مسجد ملتزم بالامامة ومُسندة اليه الامامة فهذا واجب عليه ان يقوم به ولا يضيعه ويذهب - 00:02:50 ليأتي بعمرة وكذلك العمرة اذا لزم عليها ضرر كالزحام الشديد مثل ما يحصل في اخر الشهر ليلة سبع وعشرين او ليلة الختم فان اذا كان الزحام شديدا فلا يعتمر في هذه الايام المزحومة - 00:03:11 وانما يعتمر في ايام ليس فيها زحمة كاول الشهر او وسط الشهر لان بعضهم قد يحرم بالعمرة ثم اذا رأى الزحام الشديد تنازل عن العمرة ورفضها وهو محرم ومعلوم انه اذا احرم - 00:03:33 حج او عمرة يلزمه الاتمام ولا يجوز له رفض الاحرام بل يلزمه المضي والالتيان بالنسك الذي احرم به قوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله قوله سبحانه فمن فرض فيهن الحج فرض يعني احرم - 00:03:54 فاذا احرم الانسان صار فرضا عليه ان يأتي بالنسك الذي احرم به ولا يجوز له ان يرفضه كما يفعل بعض الناس اذا رأى الزحمة فانه يرفض الاحرام ويذهب الى بلده. نعم - 00:04:14

اثابكم الله فضيلة الشيخ لعلنا نتواصل بالحديث عن آآ هذه العمرة الفضيلة المباركة وآآ هل آآ المرأة مثل الرجل في الاحرام محظوراته نعم المرأة مثل الرجل في محظورات انها يحرم عليها الطيب - 00:04:30

يحرم عليها تقليم الاظفار يحرم عليها اخذ الشعر يحرم عليها الصيد وهي محرمة يحرم عليها الاستمتاع بزوجها والجماع مثلا فرض فيهن الحج فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج - 00:04:48

ويحرم عليها ايضا آآ تغطية وجهها بالبرقع او النقاب فتزيل البرقع او النقاب قوله صلى الله عليه وسلم لا تنتقب المرأة وهي محرمة وتغطي وجهها بالشيلة وبالخمار قال قالت عائشة رضي الله عنها - 00:05:14

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه كذلك تجتنب المحرمة اه لبس القفازين على يديها - 00:05:35

لقوله صلى الله عليه وسلم ولا تلبس القفازين وهما شراريب اليدين المحرمة لا تلبس على كفيها شيء ولكنها تغطي كفيها بثوبها او بعبائتها عن الرجال الذين ليسوا من محارمها. نعم. حكم تقبيل الحجر الاسود فضيلة الشيخ - 00:05:53

وخاصة النساء الان يتزاحمن من اجل ذلك حكمه مستحب الحجر الاسود يستلم باليد يعني يمسح باليد. نعم ويقبل اذا امكن واذا لم يمكن بوجود زحمة فانه يشار اليه فاذا وجدت زحمة - 00:06:13

انه لا يجوز لا للمرأة ولا للرجل ان يزاحم ويضر بالناس او يقع في فتنة بان يزاحم النساء بل انه يشير اه وهو بعيد عن الحجر في اقصى المطاف او في وسطه يشير اليه اذا حاذاه ويكبر - 00:06:33

هذا هو المشروع. نعم. يقرأ بعض الناس كتباً مخصصة لكل شوط سواء في السعي او في الطواف. هل لهذا اصل في دين الله؟ لا اصل لهذا والدعاء مشروع في طواف السعي - 00:06:53

لكن لم يعين لنا دعاء مخصوص وكل يدعو بما تيسر له من الادعية ولو سكت ولم يدعو طوافه صحيح سعيه صحيح ومما ينبه عليه الادعية الجماعية التي تقال بصوت جماعي مرتفع - 00:07:05

ويشوش على الطائفين وعلى المصلين فهذا لا يجوز هذا العمل. نعم. اه بالنسبة لركعتي الطواف هل هناك قراءة معينة او دعاء خاص؟ وهل يلزم خلف المقام ابراهيم؟ اذا اكمل اه طوافه سبعة اشواط - 00:07:23

فانه يصلي ركعتين تسميان ركعتي الطواف وهما سنة. نعم. ليستا واجبتين سنة واما المكان الذي يصلي فيه اذا تيسر له ان يصليهما عند مقام ابراهيم يعني خلف مقام ابراهيم يجعل المقام بينه وبين الكعبة ويصلي فهذا افضل. قوله تعالى واتخذوا - 00:07:42

من مقام ابراهيم مصلى. واذا لم يتيسر له ذلك فانه يصلي من اي مكان في اي مكان من الحرم واما القرآن الذي يقرأ فقرأة الفاتحة في الركعتين هذا ركن لابد منه - 00:08:08

واما ما زاد عن الفاتحة فيستحب ان يقرأ في الاولى بقل يا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد. نعم. اه اثابكم الله فضيلة الشيخ بالنسبة للسعي هل يلزم الصعود على جبل الصفا - 00:08:24

الصعود على جبل الصفا والصعود على جبل المروة سنة. نعم. الواجب ان يكمل ما بين الصفا والمروة لا يبقى مسافة بين الصفا والمروة لم لم يسعى فيها واما الصعود على الجبلين فانه سنة اذا امكن - 00:08:38

فانه سنة. نعم. وهل هناك دعاء معين؟ عند الصفا يرفع يديه وهو فوق الصفا ويقول لا اله الا الله متوجها الى الكعبة. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:08:55

وعلى كل شيء قدير ويكثر من التهليل ومن التكبير ومن الدعاء ثم ينزل ويصعد المروة اذا وصل اليها ويقول مثل ما قاله على نعم. بالنسبة لمن شك في عدد اشواط الطواف او السعي؟ يبني على اليقين بلا شك - 00:09:09

في عدد الاشواط في السعي او في الطواف او في الصلاة فانه يبني على اليقين وهو الاقل لان ما زاد على اليقين مشكوك فيه فاذا شك هل طاف ستة اشواط او سبعة اشواط يجعلها ستة اشواط - 00:09:28

ويأتي بالسابع نعم تكرار العمرة فضيلة الشيخ في شهر رمضان المبارك لا ينبغي تكرار العمرة في وقت متقارب لا سيما اذا ترتب على

هذا الزحام مضايقة الناس والزحام فانهم لو ان من ادى العمرة - [00:09:47](#)

في رمضان ترك المجال لغيره لحصل في ذلك سعة للمسلمين. اما انه يذهب ويجي ويذهب ويجي والثاني مثله والثالث مثله. ويأتون هي في اول النهار وفي اخره في العمرة او في الليل - [00:10:04](#)

فهذا يشق على الناس مع ان تكرار العمرة في وقت متقارب فيه كراهية وايضا خروجه من من الحرم الى التنعيم او الى الحل هذا ايضا فيه نظر لان بقائه في الحرم - [00:10:22](#)

وصلاته في المسجد الحرام وطوافه بالبيت واعتكافه في المسجد الحرام افضل من انه يخرج ويأتي بعمرة من الحل. نعم. اثابكم الله فضيلة الشيخ صالح وبارك الله فيكم وفي علمكم ايها الاخوة الكرام الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من هذا البرنامج المبارك باذن الله تعالى. كان معكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان - [00:10:41](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في ميزان حسناته. وجعلنا جميعا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. على خير نلتقي في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:11:05](#)